

حوار

عبد الجبار اليحيا



عبق بالملح

مزهر بالرماد

طعم الطحلب في البلعوم

وأسيخ في الروح

طعم في الحلق بلا طعم

وحلازين

ولسان خشبي

○○○

يأتي اليوم بغبار الأمس

ونجادل

نجادل في فتح الباب

نسافر في عمق التاريخ

ثم نرتد!

يرفضنا...!

والمالح في جرحنا يشتد

○○○

في يوم.. كان لنا جرح

كان لنا همّ

مدفون بالقلب

مدفون، بسواد العين

○○○

هل نعلم كي نصحو؟

هل نصحو كي نعلم؟

أنعتاش الدمع، المالح؟

أنغلق هذا، أم ذاك؟

أم ندع الباب مفتوحاً؟

○○○

ينفتح الباب.. نقف

صدورنا مشرعة..

وصدورنا درفتان

لن توصدا

.....الرياض

بورايسته

١٩٩٠